الملتقى الخامس للشباب والطلاب
انطباعات شبابية تسمو بطموحها في سماء اليمن

• شكل الملتقى الخامس للشباب والطلاب الذي تتواصل فعالياته في مدينة عدن باستاد ٢٢ مايو الدولي انعطافة رائعة وتاريخية في مسيرة الشباب اليمني التي تتجلى أزهى معانيها في شعار الملتقى والروح التي انطلقت بها فعاليات بهدف زرع روح الثقة في نفوس الشباب الذين يرون في الوحدة يمن جديد ومستقبل أفضل... بل إن ما زاد الملتقى والمشاركين فيه حماساً منقطع النظير ذلك الحضور المهيب لفخامة الرئيس القائد وهو يدشن افتتاح فعاليات هذه الملتقى معلناً المنجز الذي سيتحقق للشباب، حينها وجه في خطابه الجهات المعنية باستكمال اعمال تخصيص الأراضي الزراعية والسكنية وتوزيعها على الشباب خلال ٢١ يوماً من الآن في اطار معالجة مشكلة الشباب بإنشاء عدد من الوحدات السكنية في عدن وصنعاء والحديدة وحجة وأبين ولحج والضالع الذي خلق صدى ايجابياً في نفوس الشباب لتحقيق السعادة والأمل وكذا تحقيق طموحاتهم وخلق أسرة سعيدة.

• «الميثاق» - متابعات

وقد لفت نظري وأنا اتنقل بين ردهات وصالات وساحات ملعب ٢٢ مايو الموقع الذي انطلقت منه فعاليات المهرجان.. المئات من الشباب من كلا الجنسين من هم في عمر الزهور يرتدون الملابس المزدانة بألوانها المختلفة وخصوصية كل محافظة بأزيائها الشعبية وفلكورها الشعبي كما لفت نظري مجاميع من الشباب والمشاركين في الملتقى البالغ عددهم ١٥٠٠ شاب وشابة من مختلف المحافظات موزعون ومتناثرون بين ردهات وصالات الاستاد الرياضي وساحاته وصالاته المغلقة وهم يؤدون البروفات لأنشطتهم الثقافية والفنية والمسابقات الفكرية.

ويعزفون سيمفونيات واحدة سيمفونية الوحدة اليمنية والهتاف بحياة الرئيس القائد محقق هذه الوحدة مصحوبة بترديد الشعارات والاهازيج التي تصب جميعها في التأييد الكامل لبرنامج الأخ الرئيس الانتخابي وقيادته الحكيمة والدفاع عن الوحدة اليمنية وبناء اليمن الجديد وانطباعات شبابية.

وفي هذا الأجواء التقينا على هامش هذا الملتقى بعدد من الشباب الذي عبروا عن انطباعاتهم عن أهمية هذا الملتقى حيث قال الشاب وجدي قائد محمد: الملتقى الخامس الشبابي الذي ينظمه فرع عدن يكتسب ابعاداً ذات أهمية كبيرة كونه يحتضن شباب المحافظات اليمنية، ويتم فيه تبادل الخبرات والتعارف ومناقشة هموم الشباب وتطلعاتهم المستقبلية وتفجير طاقاتهم الشبابية الابداعية في كل المجالات كما تعزز من الحب والتآزر بين مختلف شباب المحافظات كما يتم التعرف على معالم محافظة عدن التاريخية والاقتصادية والسياحية. فيما عبر الأخ زيد ناصر علي عاطف من شباب عدن عن ارتياح الكبير بهذا الملتقى الشبابي وبهذه القلوب الشبابية التي اجتمعت على حب الوطن والوحدة اليمنية والوفاء لفخامة الأخ الرئيس الذي يصر على تنفيذ البرنامج الانتخابي فيما يخص الشباب ومساهمتهم في تنمية الوطن.. وقال: مما اثار اعجابي هو هذا التجمع الكبير الذي يشكل لوحة جميلة وازدان بها المكان والزمان في ظل هذا التنوع الفني والثقافي والابداعي عكس الموروث الثقافي لكل محافظة ولليمن قاطبة.

مكسب

أما الشاب عادل ابراهيم احمد الكندي من قطاع شباب لحج العام المشارك في الملتقى إذ جاء في انطباعه: الملتقى شكل في مضمونه مكسباً جوهرياً في اذابة العزلة بين الشباب وخلق روح التعارف والاندماج وتبادل الابداع الثقافي وتفجير مواهب الشباب وزيادة المساحة الثقافية عند الشباب.. ومضى يقول: إن أبناء لحج ممثلين بشبابهم جاءوا ليحيوا هذا العرس الشبابي بما يحملونه في أذهانهم النيرة ويأخذون ما تتفق به عقول اخوانهم من المحافظات الأخرى من كل محافظات الجمهورية.. وقال: جاء أبناء لحج حاملين علم الوحدة والديمقراطية في قلوبهم قبل أيديهم معربين عن حبهم لليمن وابنها البار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

فيما عدد الشاب محمد أحمد الشامي من الدائرة ٢٠٦ / ذمار انطباعاته من أهمية هذا اللقاء في التعارف واللقاءات بين الأخوة مسئولي الشباب في المديريات والمحافظات واكتساب الخبرات للإعداد والتحضير والتنظيم والتخطيط وتبادل وجهات النظر والآراء والاستفادة منها ووضع الهموم والعراقيل والمعيقات التي تواجه الشباب والطلاب في المديريات والمحافظات والخروج برؤية موحدة تحفظ للشباب حقوقهم وللوحدة مكاسبها.

فيما أشارت الأخت سلمى عمر الشيخ من شابات محافظة ذمار الى أهمية الملتقى كونه يساعد على تبادل الخبرات الشبابية وتعزيز دور المرأة الشابة وتفجير الطاقات الشبابية الابداعية ومناقشة هموم الشباب والمعوقات التي يعاني الشباب الى جانب الزيارات الميدانية للمواقع الأثرية والسياحية والاقتصادية في محافظة عدن والتعرف على معالم السياحة والتصييف.

معالم مستقبل

أما الشاب صالح العبد العولقي -رئيس اللجنة الاعلامية للملتقى فقد صنف الملتقى بأنه يشكل اضافة نوعية من خلال جمع شمل شباب وطلاب محافظات الجمهورية لهدف الاستفادة والتعارف وكذا خلق روح التنافس الوثيق من خلال الفعاليات والأنشطة التي تقام.

اضاءة ساطعة

فيما قال الشاب ناصر الوصابي من اللجنة الاعلامية بالملتقى: إن هذا الحراك الشبابي الذي تشهده مدينة عدن عبر هذا الملتقى الذي يجسد عظمة الوحدة ما هو إلاّ اضاءة ساطعة لطريق المستقبل الذي ينشده الشباب.. وخلال هذا الملتقى البديع يجمع شباب الوطن في هذه المدينة الرائعة مدينة عدن التي تمثل دائماً وأبداً مأوى لأبناء الوطن الواحد باعتبارها المدينة التي انطلقت منها الوحدة وارتفع علم الوحدة في سمائها تؤكد وبالملموس أن هذا الملتقى يجمع شمل الشباب في معنى واضح من معاني الوحدة الوطنية التي أكدها دوماً وأبداً الرئيس علي عبدالله صالح من خلال كلمته التي قال فيها: إن الشباب هم عماد المستقبل لأنهم اليمن الجديد.. والمستقبل الأفضل.فيما عبر الشاب أحمد علي الأشول رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن بمحافظة صعدة عن امتنانه لتنظيم هذا الملتقى وشكر القائمين عليه مبيناً أهمية هذا الملتقى من أجل تعزيز وتعميق الوحدة الوطنية وهي فرصة طيبة لالتقاء الشباب لتبادل الخبرات والمعارف والتعارف فيما بينهم والتعرف على منجزات الوحدة اليمنية فضلاً عن الاستفادة من المحاضرات التنظيمية والاكاديمية لتنمية قدرة الشباب والخروج برؤية موحدة حول الوحدة المباركة للمرحلة القادمة والتفاف شباب الوطن حول قيادتهم السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس.

روح

أما سعد عبده عبيد من محافظة ريمة مسئول الشباب لمديرية السلفية قال: إن الملتقى هو تظاهرة شبابية من أجل تثقيف الشباب وغرس روح الوئام والمحبة والتفاعل مع قضايا الوطني ومن أجل الدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة كما أنها فرصة لمعرفة المعالم الأثرية السياحية والتاريخية لمحافظة عدن الجميلة.

ودعا الشباب الى مواصلة تفاعلهم الايجابي مع فعاليات الملتقى.

صقل المواهب

الأخ أحمد علي شريف من محافظة حجة قال: إن ملتقى الشباب والطلاب هو بحد ذاته حدث شبابي ايجابي من أجل تعارف الشباب وصقل مواهبهم وغرس روح المبادرة والتفاعل من منجزات الوطن ناهيك عن عملية الفعاليات الثقافية والفنية والفكرية والرياضية التي تبرز وتجسد مواهب الشباب وصقلها لبناء جيل وشباب واعٍ بقضايا الوطن والتنمية.

روح الألفة

أما الشاب خليل عبيد صالح ناجي مسئول القطاع الشبابي في مديرية الأزارق محافظة الضالع أن الملتقى مثل التعارف والتآخي ما بين الطلاب وزرع روح الألفة فيما بين الطلاب وتوعيتهم وتحليهم بالقيم النبيلة وتزويدهم بالمعارف عن محافظات الجمهورية وكذلك التعرف على انجازات الوحدة.

الحنين إلى المعاهد العلمية

محمد أنعم

○ ليس كفاية أن نسمع اليدومي وهو يعظ بعض غلاة حزبه عن أهمية الوحدة اليمنية..!

المطلوب أن يعتذر قادة حزب الاصلاح للشعب وللأجيال وللتاريخ بأنهم للمرة الثانية أعلنوا حرباً قذرة ضد الوحدة.. سواءً تحت شعار : «الجهاد المقدس» ضد الدستور العلماني أو استغلال ارتفاع أسعار القمح والدقيق للتحريض وبيع صكوك «الشهداء» ومفاتيح الجنة «لتحرير الجنوب».

شخصياً أدركت ان «الشيخ» محمد اليدومي عندما قرر ان يوبخ الجناح الانفصالي في حزبه في محاضرة الثلاثاء الماضي والتي حرص على ان تكون الدعوة عامة فيها حسب الاعلان المنشور في «صحوتهم».. لأنه أدرك ان مشروعهم «المشترك» قد أجهض.. واصبح أي تآمر على الوحدة اليمنية أشبه بخطر «خلايا تنظيم القاعدة»، والقضاء عليه مسئولية مشتركة اقليمياً ودولياً، ولم تعد الوحدة اليمنية مقدسة لدى اليمنيين فحسب..

لذا فإن موقف الاصلاح كان مخزياً لأنه جاء بعد أسبوعين من الاعلان الامريكي والخليجي المحذر من المساس بوحدة اليمن.

إنه لأمر مؤسف جداً ان يحاول الاصلاح اعلان براءته بعد هذه الفترة ويرمي بالمسئولية في تبني الدعوة الانفصالية والمناطقية على الحزب الاشتراكي والتنظيم الوحدوي الناصري.. فما جاء في المحاضرة يؤكد حقيقة تورط «المشترك» في التآمر على الوحدة بغض النظر عمن كان المتهم.. بيد ان المثير للدهشة هو ان تجد الاصلاحيين يهتفون بشعارات «الموت» لأمريكا سراً ويعملون ضد الوحدة اليمنية علناً.. وهذا ما يجعلنا نطالب الاستاذ اليدومي بعمل احصائية لخطاب الاصلاح السياسي والاعلامي العدائي للوحدة ومنجزاتها في خطابه..

اعتقد ان معالجة آثار حرب ١٩٩٤م توجب على الاصلاح ان لايتهرب من المسئولية.. لكن تكرار قيادات اصلاحية العزف على وتر هذه القضية يوحي لنا ان لديهم حنين جاد ليس لمعالجة قضايا الأراضي والمتقاعدين وإنما لعودة استثمارات المعاهدالعلمية التي أعلنت ان «صحوة» الاصلاح المتأخرة تحمل مدلولات كثيرة، لكن ثمن ذلك سيكون باهظاً لأن الأخطاء السياسية دائماً التاريخ لايسقطها كمديونية معدومة.. ولا الشعوب لديها بند اعفاء لذلك..

لكن ثمة اغراءات كانت مغرية جداً وهي التي أوقعت الاصلاح في مستنقع الانفصالية.. ومن حقِ الاشتراكي ان ينتقم من «فتوى» الاصلاح عندما زجّه اليوم في نفس الموقف الانفصالي الذي دمره سياسياً وشعبياً عام ١٩٩٤م، ولاتزال تطارده لعنة الشعب حتى اليوم..

ولذا لا يستطيع حزب الاصلاح ان يقدم نفسه وحدوياً خصوصاً وان رفضه دستور دولة الوحدة قد كلفه كثيراً، ولعل موقفه في حرب ١٩٩٤م قد حسّن من صورته شعبياً، لكن فوضوية بعض قياداته زجت به إلى صفوف أعداء اليمن، ولعل تدارك هذا الخطأ لايكون بإعلان اليدومي الاسبوع الماضي وإنما بالاعتذار للشعب أولاً..

محافظ الضالع لـ«الميثاق»:

عالجنا ٩٦٪ من المظالم

■ قال الاخ محمد أحمد العنسي -محافظ الضالع - إن محافظة الضالع هي محافظة السلام والوحدة وابناؤها وحدويون بل إنهم من طلائع المناضلين والشهداء الذين شاركوا وساهموا في قيام ثورة ٢٦ سبتمبر والدفاع عنها وثورة ١٤ أكتوبر ودحر الاستعمار في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م، وواصلوا نضالهم بكل صدق ناضلوا من أجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

واضاف: أما بالنسبة لمعالجة المطالب والحقوق لبعض ابناء المحافظة فتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح واضحة ومعلنة عبر وسائل الاعلام ولقد انجز من تلك المعالجات والتعويضات ما نسبته ٩٦٪ منها حتى الآن وهذا يعتبر عملاً طيباً وانجازاً يدل على المصداقية والتفاعل مع حقوق الناس ومظالمهم.

من جهته اكد الشيخ عبدالله بن حسين الحدي - الوكيل المساعد لمحافظة الضالع إن محافظة الضالع هي المحافظة التي عانت من ويلات التشطير البغيض واكتوى أبناؤها بنيرانه وهم قبل غيرهم يعون ويدركون ما تعنيه الوحدة اليمنية من أمن واستقرار ونبذ للفرقة وانهاء لرواسب الماضي المرير الذي عاشوه وكافحوا ببسالة من أجل القضاء عليه ساعين بكل جهودهم ومقدمين التضحيات الجسام من أجل أن تتحقق الوحدة..

وقال :أي انسان عرف الضالع وأبناءها عن قرب لاشك يدرك أنهم وحدويون بالفطرة ولا ينسى أحد ما قدموه من نضال وتضحية ابتداءً بثورة الـ٢٦ من سبتمبر ومروراً بثورة الـ١٤ من أكتوبر والـ٣٠ من نوفمبر و٢٢ مايو و٩٤م، وحتى اليوم، واذا كان عدد من أبنائها قد لجأوا للاعتصام لنيل مطالب حقوقية إلاّ أن هناك مندسين ومرتزقة حاولوا أن يسيئوا لأبناء الضالع لكنهم دائماً يثبتون ألا مجال بينهم لزارعي الفتن وأنهم أقوى بكثير من هذه الزوابع التي تهدف للاساءة لهم ولتاريخهم.. واشاد بحكمة الرئيس باحتوى الموقف وتوجيهه بسرعة حل المشاكل واعطاء الحقوق لاصحابها وتفويت الفرصة على اعداء الوطن وهذا هو عهدنا بقائدنا وزعيمنا.

استنكر رفع شعارات معادية للوحدة

«المشترك» في الضالع ضد «المشترك»

• صدم الشارع في محافظة الضالع من وجود مرتزقة وأمراض نفوس يريدون أن يسوقوا مشروعهم الانفصالي الآثم عبر بوابة الضالع وعن طريق أبنائها الوحدويين. هذا في حد ذاته شكل ظلماً كبيراً في حق محافظة كانت هي الرابط الوحدوي.. وفي حق ابنائها الذين قدموا قوافل من الشهداء في سبيل قيام الثورة اليمنية وتحقيق الوحدة. ولتسليط الضوء على الآراء حول هذا الموضوع كانت لنا وقفات مع عدد من الشخصيات داخل هذه المحافظة.

«الميثاق» استطلعت قيادات في المحافظة ومسئولين في المجالس المحلية عن حقيقة النزعات المريضة التي عاشتها المحافظة أثناء عمليات التخريب الأخيرة..

صقر عبدالولي المريسي

□ الأخ سعد سعد الزقري -رئيس الغرفة التجارية بمحافظة الضالع قال:

هناك مطالب وهناك احتقانات كان يجب معالجتها أولاً بأول ولا ننكر أنه ظهرت أصوات نشاز رفعت شعارات معادية للوحدة وهذا اسلوب لا يرقى الى مستوى المطالبة الصحيحة للحقوق وهذه عبارة عن أعمال تخريبية أثرت على الجانب الاقتصادي وعلى الاستقرار النفسي والمعنوي لدى الناس ولا يستطيع أحد أن ينكر تضحيات ابنائه من أجل الثورة والوحدة وكلنا أمل في استكمال المعالجات بالشكل السليم.

□ عبدالله علي الشامي -عضو المجلس المحلي بمحافظة الضالع «مشترك» قال:

سعيد جداً أن أتحدث عبر صحيفتكم «الميثاق» وبالنسبة لأبناء الضالع فهم وحدويون ومعروفون بذلك وبنضالهم في طول اليمن وعرضها ولكن هناك مندسين وموتورين يريدون الاساءة لهذه المحافظة الوحدوية ونقول للجميع أن الضالع وابناءها وحدويون ولن يسمحوا لأحد أن يزايد عليهم أياً كان ونحن في الضالع متفقون على رفض أي شعار يرفع ضد الوحدة وما حدث هو عبارة عن أصوات شاذة ونشاز ولا أحد مع الانفصال وسوف نتصدى لكل من تسول له نفسه المساس بمنجز الوحدة وبسمعة الضالع وابناء الضالع الوحدويين وقد لمسنا الكثير من الجهود من قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ومن قبل الأخ عبدالقادر هلال وزير الادارة المحلية المكلف بمتابعة قضايا الضالع ولتمسنا جهوداً طيبة والسير نحو ايجاد حلول نهائية مستمر وبوتيرة عالية ونحن مع مطالب الناس ولكننا أيضاً ندين أي شعار معاد للوحدة لأنه يسيئ لنا جميعاً ولمحافظتنا وسوف نتصدى بقوة لكل من يحاول الصيد في الماء العكر أو يسيئ للوحدة اليمنية.

□ الأخ مانع الحاج الأشرف -عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قال:

أبناء الضالع وحدويون وسيظلون كذلك ولا يمكن أن يشكك أحد في وحدويتهم لأنهم هم من ضحوا من أجل الوحدة وتحقيقها وهم الذين حلموا بها وسعوا إليها لأنهم كانوا أكثر من عانوا من مآسي التشطير.

□ عبدالإله النجار -أمين عام المجلس المحلي بمديرية دمت «مشترك» قال:

محافظة الضالع هي محافظة الوحدة وابناء الضالع جميعهم وحدويون ومع الوحدة والذين يحاولون اظهار محافظة الضالع بأنها محافظة انفصالية هم شلة من المنتفعين كانوا ينتفعون من النظام القديم، ومازالوا يحنون إلى الماضي بأساليبهم السيئة وهؤلاء ليس لهم مكان وهم نشاز لأن ابناء الضالع مع الوحدة جميعاً.. أما بالنسبة للحلول والمعالجات فقد تم قطع شوط جيد ومازالت المعالجات تسير الى الأمام.

□ عبدالباسط المرح -مسئول الرقابة التنظيمية للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظة قال:

أبناء الضالع هم خط الربط والاتصال للوحدة والقلة الخارجون عن خط الوحدة لا يعبرون عن الضالع ولا عن أبناء الضالع الذين كانوا هم السباقون للوحدة عام ١٩٩٠م و١٩٩٤م، إلاّ أن هناك مطالب وحقوقاً وهذا شيء مشروع في ظل الدستور والقانون ولا يستطيع أحد أن يزايد على أبناء الضالع أو أن ينصب نفسه وصياً عليهم فلقد ناضلوا من أجل الوحدة وحافظوا عليها وسيظلون صمام أمان لها، ومن يقول غير ذلك فهو مزايد ومنتفع والقلة المريضة لن يفلحوا أبداً.